

شرح صحيح مسلم (357) " بطلان بيع الحصاة والبيوع التي

فيها غرر " للشيخ مصطفى العدوي ح 3151

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب البيوع من صحيحه باب بطلان بيع الحصاة والبيوع الذي فيه غرر بيع الحصاة ابيع مسلا على سبيل المسال قطعة ارض تقول ارم هذه الحصاة ارمي هذه الحصاة مثلا بمليون جنيه - [00:00:22](#)

اذا سقطت الحصاة بعد الف متر لك الالف متر سقطت بعد خمسمئة متر لك الخمسمائة متر سقطت بعد الف وخمسمائة متر لك الالف وخمسمئة متر فتكون المساحة مجهولة تكون المساحة - [00:00:50](#)

مجهولة هذا اسمه بيع الحصاة يأتي بحصاة ويقول خذ هذه الحصاة ارميها ولك المسافة من الارض قادر رمية الحصى تاخذ الحصاة على حسب قوتك افترض ان قوتك رمت الحصاة على الفين متر تاخذ الالفين متر بالمليون جنيه. يدك ضعيفة ما ما وصلت الا خمسمائة متر - [00:01:08](#)

لك خمسمائة متر الذي انتهت اليهم الحصاة هذا اسمه بيع الحصاة بيع الحصى. طبعا انت لا تعرف الى اين تنتهي رميتك فمن ثم دخلنا في الجهالة دخلنا في الجهالة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عبدالله بن ادريس ويحيى بن سعيد - [00:01:34](#)

وابو اسامة عن عبيد الله ها هو حدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ابو زناد اسمه عبدالله بن زكوان والاعرج عبدالرحمن بن هرمز الاعرج - [00:01:59](#)

عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر هذا اصل عظيم من اصول البيوع بيع الغرر من هي عنه كل ما كان غرا - [00:02:17](#)

وفيه جهالة ايضا نهينا عنه اه ذكر المصنف امثلة قال بيع الغرر النهي عن بيع الغرر اصل عظيم من اصول كتاب البيوع وتدخل فيه مسائل كثيرة غير منحصرة كبيع الابق العبد الابق. قد يرجع وقد لا يرجع. في عبد هربان - [00:02:34](#)

ادخل ابيع العبد انا هربان ابي العبد الهربان لا يجوز بها العبد الاب قد يرجع وقد لا يرجع و المعدوم شيء غير موجود والمجهول وما لا يقدر على تسليمه ما لا يقبل على تسليمه. تشتري ارض ما انتش عارف هتستلمها او لن تستلمها - [00:02:55](#)

وما لم يتم ملك البائع عليه وبيع السمك في الماء تقول مثلا انا ساشتري الذي انسطح الشبكة اطرح الشباك في المياه واذا خرجت الشباك باي شيء هو بالف جنيه سواء خرجت بكيلو او خرجت بالف كيلو - [00:03:18](#)

قد تخرج الشبكة مليئة بالاسماك تعادل عشرة الاف قد لا تخرج بشيء ضع عليك الالف فده يسمى بيع الغرر بيع الغرر بيع السمك في الماء واللبن في الدرع. قل لنشتري اللبن الذي في ضرع هذه البقرة - [00:03:43](#)

بعشرة جنيه قد يخرج كثير وقد يكون قليلا وباقي الحمل في البطن ونشتري الذي في بطن هذه الناقة قد تكون انسى قد تكون ذكر قد يكون ميت قد ينزل ميت او الى غير ذلك - [00:04:01](#)

ونظائر ذلك كثيرة قال وكل هذا بيعه باطل لانه غرر من غير حاجة. ومعنى الغرر الخطر والغرور والخداع واعلم ان بها الملامسة وبها المناودة وبيع حبل الحبل وبيع الحصى وعسبب وعسل الفحم - [00:04:19](#)

واشبهها من حسب الفحل يعني يأخذ صاحب الفحل فلوس على تلقيح الفحل لانسى الرجل الاخر تروح لمسلا سور جاموس ويلقح

البقرة قد يتم اللقاح وقد لا يتم فمن ثم نهى النبي عن عن - [00:04:38](#)

واشبهية من البيوع التي جاء فيها نصوص خاصة هي داخلة في النهي عن بيع الغرر ولكن افرضت بالذكر لكونها من بيعات الجاهلية

المشهورة يعني بيع الملامسة هي بيع غرر بيع المنافزة بيع غرر. تقول خد اشترى هذا الثوب - [00:05:00](#)

تشتريه بكم؟ بعشرة وخلص نيزته لك دون ان ان تتأكد من سلامته من العيوب يسمى بها المنايزة او بها الملامسة. تشتري هذا الثوب؟

قل نعم. طيب شوفوا كده تحسس عليه في الزلام او في اي - [00:05:17](#)

فهذا بيع الملامسة بمجرد اللمس دون التمحيص فكل هذه البيوع داخلة في بيع الغرر لان لها صور متعددة جدا في هذه الايام ان

تشتري مثلا الشق على المخطط يعني واحد عنده قطعة ارض يصورها يرسمها للمخطط ويبقى لك شقة في الدور التاسع - [00:05:34](#)

ثم رأيت الشقة ولا هي موجودة وقد تأخذ تصريح للبناء وقد يندم تصليح البناء وقد تأتي اي عوارض اخر فلا تبني الشقة فكل ما كان

من شأنه بيع غرر ينهاه عنه - [00:05:59](#)

والنهي عن بها الغرر ينتظم صوراً كثيرة جداً من البيوع في هذه الايام حصل بيه على النت الان البيع على النت انت تشتري بمجرد

الصورة التي رأيتها لكن نوعية القماش ما تستطيع انك تميز هذا القماش جيد او غير جيد - [00:06:14](#)

فيدخل في الغرر ولا يتم البيع الا اذا رأيت وعينته ومن ثم قررت الشراء من عدمه. حتى تنتفي الجهالة تماماً هذا وبالله تعالى

التوفيق قد يستسلم بها الغرر بها. خرس النخيل - [00:06:33](#)

يعني معنى مسلا رخص النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي في باب مستقل ان شاء الله تعالى تباع الرطب بالتمر تقول الذي هذا الذي

على النقد اشترىه بعشرة كيلو تمر او بعشرين كيلو تمر - [00:06:51](#)

للتسهيل على الناس وسيأتي في باب ان شاء الله فنيا بقى الغرر تدخل فيه صور متعددة جد من البيوع كل ما لم تتم فيه القدرة على

التسليم او كل ما لم يحدد تحديدا واضحا اسناء البيع يدخل في الغرر. والله اعلم - [00:07:06](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:26](#)